

التكليف الخامس مهرة آل ناصر



التكليف الخامس

نقد تفصيلي لدراسة المهارات القيادية المضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجية تطوير منطقة عسير: دراسة تحليلية

الوادعي ، محمد سالم .(٢٠٢٢). المهارات القيادية المضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجية تطوير منطقة عسير: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، ٣٨(٨)، ٣٠١-٣٣٥ .

https://mfes.journals.ekb.eg/article_270005.html?lang=ar



نقد العنوان

كان عنوان الدراسة محدد وواضح يوضح بدقة طبيعة الدراسة والمجال التي تبحث فيه ، كما وضح أيضاً الفئة المستهدفة ومكان الدراسة ، ويسهل على القارئ أن يعرف محتوى الدراسة من خلال العنوان، وجاءت المتغيرات الأساسية واضحة في العنوان فكان المتغير المستقل كتاب الدراسات الإسلامية والمتغير التابع : المهارات القيادية المضمنة ، كما أن الإشارة إلى استراتيجية تطوير عسير في العنوان يعطي طابع مهم للدراسة ويعزز من أهميتها الوطنية ، إلا أنه يعتبر طويل نوعاً ما.

نقد المتغيرات :

المتغير المستقل كان هو كتاب الدراسات الإسلامية بجميع فروع (التفسير ، الحديث ، الفقه ، التوحيد) ، أما المتغير التابع فكان المهارات القيادية المضمنة في محتوى كتاب الدراسات الإسلامية ، وكما ذكرنا أن المتغيرات جاءت واضحة في العنوان كما أن الباحث لم يوضح أي فروع الكتاب يحتوي أكثر على المهارات القيادية .

نقد المقدمة

كانت المقدمة مناسبة من حيث طولها وكان تسلسلها منطقي من العام إلى الخاص، فربطت بين تنمية المهارات القيادية وبين متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ واستراتيجية تطوير منطقة عسير، حيث اشتملت على المهارات القيادية ، ودور المناهج الدراسية في إكساب النشء هذه المهارات ، وخاصة مناهج الدراسات الإسلامية ، وأشارت إلى وثيقة استراتيجية تطوير عسير مما أضفى عليها بعداً وطنياً تربوياً ، ولكن كانت عامة في أغلب الفقرات كان بالإمكان يضيفي فقرة عن مناهج الدراسات الإسلامية حتى يبرز متغيرات الدراسة ، كما أن في نهايتها لم يكن الانتقال من العرض العام إلى تحديد أهمية إجراء الدراسة سلساً بالشكل الكافي .

نقد مشكلة الدراسة:

كانت صياغة المشكلة صياغة تقريرية أكثر من كونها تساؤل بحثي، وكان من الأفضل أن تُطرح المشكلة على شكل سؤال رئيسي يعكس العلاقة بين متغيرات الدراسة، مثل: ما مدى تضمين المهارات القيادية في كتب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات تطوير منطقة عسير؟

الأهداف والأهمية :

أهداف الدراسة كانت واضحة جداً، ركزت على التعرف على مدى تضمين المهارات القيادية للأبعاد الأربعة (الفكرية، الإنسانية، الفنية، الذاتية) ، و لكن لم توضح الهدف النهائي من الدراسة في تقديم تصور حول مدى قدرة مناهج الدراسات الإسلامية في تحقيق مستهدفات استراتيجية تطوير منطقة عسير في مجال المهارات القيادية كما ورد في الأهمية .

أما أهمية الدراسة كانت واضحة وربطت بين تطوير المناهج وتحقيق التنمية خاصة في منطقة عسير ، لكنها لم توضح بشكل كافٍ الأثر المتوقع أو الجهات المستفيدة من نتائجها (مثل مصممي المناهج أو إدارات التعليم)، أو آلية لتطوير المناهج خاصة مناهج الدراسات الإسلامية كمخرج نهائي للدراسة .

نقد الإطار النظري

تناول الإطار النظري عدة مباحث مثل : مفهوم القيادة ، وأنواعها ، وأهميتها، وأهمية المناهج الدراسية في تنمية المهارات القيادية ، واستشهد بالعديد من المراجع التربوية الحديثة ، وأشار إلى الوثائق الرسمية مثل وثيقة استراتيجية تطوير منطقة عسير ، ووثيقة برنامج تنمية القدرات البشرية ، ولكنه جاء عام ولم يبرز العلاقة بين المناهج الإسلامية ودورها في تنمية المهارات القيادية كان بالإمكان يضيفي مبحث خاص بذلك يبرز فيه الأساس النظري للدراسة ، ولم يتناول في أنواع القيادة أو المهارات أنواع القيادة الحديثة مثل التحويلية والخادمة أو التشاركية التي يكون أثر أكبر في إكساب النشء المهارات القيادية التي يحتاجها في هذا العصر ، أيضاً لم يحتوي الإطار النظري على أي مراجع أجنبية وكان من الأفضل التنوع في المراجع ما بين عربية و أجنبية مما يعطي قوة للإطار النظري.

نقد المنهجية وأدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتب الدراسات الإسلامية، وهو اختيار مناسب لطبيعة الأهداف وطبيعة الدراسة ولكنه لم يوظف أدوات أخرى (مثل المقابلات أو الاستبانات) للتحقق من تطبيق المهارات القيادية في الميدان .

كما أن بطاقة تحليل المحتوى لم تُعرض تفاصيلها بشكل كافٍ ، أيضاً لم يذكر الباحث طريقة اختيار العينة بدقة ، والأساليب الإحصائية كانت مناسبة ولكن لم يوضحها بالتفصيل .

نقد النتائج والتوصيات :

النتائج كانت منسجمة مع أهداف ومنهجية الدراسة ، حيث أظهرت النتائج أن المهارات الإنسانية والفكرية كانت تمثيل متوسط بينما المهارات الفنية والذاتية كانت ضعيفة ، إلا أن تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة لم يكن كافي ، ولم يربطها بدراسات محلية في منطقة عسير ولم يفسر الباحث أسباب ضعف المهارات القيادية الفنية والذاتية.

أما **التوصيات** فكانت عامة ولم يوضح آليات تنفيذ مثل الدعوة إلى تعزيز المهارات المتضمنة ولم يوضح الآلية ، أو دور الجهات المسؤولة ، ولم تظهر التوصيات اقتراح خطة تطوير لتضمين المهارات القيادية في المناهج الإسلامية مثل : تدريب معلمي التربية الإسلامية على تفعيل وتعزيز المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أو تطوير المناهج الدراسات الإسلامية في ضوء استراتيجية تطوير عسير .

نقد المراجع

شملت قائمة المراجع العديد من المصادر العربية الحديثة، لكنها افتقرت إلى المراجع الأجنبية والدراسات الحديثة خاصة في مجال القيادة التعليمية ، كما لم يكن هناك تنوع في المراجع ما بين الكتب والرسائل أو الأبحاث ، وقلة المراجع الأجنبية بشكل عام.

أثر نتائج الدراسة على البحث العلمي وفي الميدان التربوي :

الدراسة تناولت موضوع مهم وحديث ويفتح الباب لدراسات مستقبلية تعنى بهذا الموضوع ، وتعكس الجهود المبذولة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، خاصة في منطقة عسير ، وتبرز أهمية تضمين المهارات القيادية في المناهج الدراسية وتعزيز القيم الإسلامية في نفوس النشء بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر.



Thank You